

مقرر

بشأن تقرير لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/6 (XXII)

إن المؤتمر:

1. يلاحظ بارتياح تقرير رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد فخامة السيد مكي سال، رئيس جمهورية السنغال؛
2. يجيز نتائج الدورة الثلاثين للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد؛
3. يؤكد من جديد على الأهمية البالغة التي تكتسيها النيباد في تسريع تحقيق الأهداف الإنمائية لأفريقيا في إطار أجندة 2063 باعتبارها استراتيجية الاتحاد الأفريقي الطويلة الأجل من خلال التركيز على التصنيع، وتوظيف الشباب، وتعزيز إدارة الموارد الطبيعية والحد من أوجه عدم المساواة؛
4. يرحب بالخطة الاستراتيجية 2014 - 2017 لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد المستوحاة من أجندة 2063 للاتحاد الأفريقي والمبنية على الخطة الاستراتيجية للمفوضية للفترة ذاتها، ويعتمدها. ويحث الدول الأعضاء، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والمؤسسات الشريكة الأفريقية الإقليمية والعالمية على دعم الوكالة في خطة التنفيذ؛
5. يعتمد أيضاً الأنشطة والمبادرات البرمجية لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد التي اضطلعت بها في 2013، ويلاحظ بصفة خاصة التدابير المتخذة لتحقيق الصلاحيات الأساسية المتمثلة في تسهيل وتنسيق البرامج الرئيسية مع التركيز على الزراعة والأمن الغذائي والتغذوي والبنية التحتية. ويثني على جهود التنفيذ التي بذلتها وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، والتي أدت إلى تحفيز إنجاز البرامج الإقليمية والقارية؛
6. يذكّر بالمقرر ASSEMBLY/AU/DEC.488(XXI) المبني على نتائج الدورة التاسعة والعشرين للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد حول تعبئة الموارد المحلية لبرامج/مشاريع النيباد، ويلاحظ بارتياح استكمال تقرير الدراسة. ويحث وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، بالتعاون مع برنامج الأمم

المتحدة الإنمائي، والبنك الأفريقي للتنمية، والأنكاد على إشراك الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة في تعميم استنتاجات ونتائج الدراسة المقترحة من خلال وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية المعنيين، ومنظمات القطاع الخاص ومجتمع المستثمرين؛

7. **يثني بقوة على المعلومات المستحدثة المثيرة حول التقدم المحرز نحو تنفيذ المبادرة**

الرئاسية لمناصرة البنية التحتية التي قدمها فخامة السيد جاكوب زوما، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا ورئيس اللجنة الفرعية الرفيعة المستوى للمبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية التابعة للجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد، بما في ذلك حالة تنفيذ محور الشمال - الجنوب، التي كملها بإحاطات إضافية، فخامة السيد غودلاك جوناثان، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية بشأن أنابيب الغاز العابرة للصحراء؛ وفخامة السيد بول كاجامي، رئيس جمهورية رواندا بشأن مشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإقليمي لمجتمع شرق أفريقيا، ودولة السيد عبد المالك سلال، رئيس وزراء الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية بشأن مشروع الألياف الضوئية العابرة للصحراء؛

8. **يجيز نتائج قمة تحول أفريقيا تحت ضيافة فخامة السيد بول كاجامي، رئيس جمهورية**

رواندا في أكتوبر 2013، والتي اعتمدت بيان "سمارت أفريقيا" الذي يبرز أهمية وضع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في محور الأجندة الإنمائية الاجتماعية والاقتصادية الوطنية، واعتبار تحالف "سمارت أفريقيا" إطاراً للتنفيذ؛

9. **يعرب عن تقديره لرئيس المبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية ورؤساء الدول والحكومات**

الرواد لالتزامهم السياسي ودعمهم الاستراتيجي المستمرين، ويؤكد أن المبادرة الرئاسية لمناصرة البنية التحتية هي نواة للبرنامج الأفريقي لتطوير البنية التحتية؛

10. **يطلب من وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد تكثيف المشاورات مع الدول الأعضاء الرئيسية،**

والمجموعات الاقتصادية الإقليمية، والبنك الأفريقي للتنمية، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا من أجل المضي قدماً بالتنفيذ الكامل لمشاريع المبادرة الرئاسية لدعم البنية التحتية المعتمدة، نحو توفير تشخيص معمق لثغرات التمويل المتبقية، والعقبات السياسية والقانونية والتنظيمية التي تعترض وضع المشاريع وإمكانية نجاح تنفيذها؛

11. يستحضر عرض حكومة جمهورية السنغال استضافة قمة رفيعة المستوى حول تمويل برامج النيباد، على غرار قمة داكار حول تمويل البنية التحتية في أفريقيا لدفع أجندة تعبئة الموارد المحلية، ويلاحظ بأسى أن القمة لم تتمكن من الانعقاد في ديسمبر 2013 كما كان مقرراً. ويوافق على قيام رئيس لجنة رؤساء الدول والحكومات لتوجيه النيباد بالتشاور أيضاً مع قادة أفريقيا حول موعد جديد لقمة التمويل؛

12. يشدّد على الحاجة الملحة إلى الاستثمارات المالية وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص باعتبارها مدخلات مباشرة في عملية تطوير البنية التحتية، ويقرّ بدور مؤسسات تمويل التنمية الأفريقية الإقليمية والعالمية في تعبئة الموارد المالية المحلية. ويرحب بصفة خاصة بأداة الاستثمار في "برنامج أفريقيا 50" المطروحة من قبل البنك الأفريقي للتنمية باعتبارها مبادرة تمتلكها وتقودها أفريقيا من أجل تعبئة موارد كافية لتطوير البنية التحتية؛

13. يعرب عن تقديره لإطلاق 2014 عاما للزراعة والأمن الغذائي ليصادف الذكرى العاشرة لاعتماد البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية، مع التركيز على "تحويل زراعة أفريقيا من أجل رخاء مشترك وتحسين سبل العيش، من خلال تسخير الفرص لنمو شامل وتنمية مستدامة؛

14. يرحب بنشر "الزراعة في أفريقيا - التحول وآفاق السنوات العشرين القادمة" من إعداد وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، بناء على طلب رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي؛

15. يطلب من الدول الأعضاء، والمفوضية ووكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، إلى جانب أصحاب المصلحة والشركاء الإنمائيين، تعزيز تعاونهم نحو إدماة زخم البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية من خلال التركيز على الصناعات والأعمال الزراعية، وحصول صغار المزارعين على الأراضي، والمرأة والشباب، والروابط بين توفير فرص العمل والأمن الغذائي والتغذوي، وكذلك الاستفادة من الدروس المستخلصة من إنجازات البرنامج الأفريقي الشامل للتنمية الزراعية؛

16. يؤكد من جديد على المساهمات الهائلة والمتواصلة التي تقدمها النيباد من أجل إبرام شراكات مثمرة لكافة الأطراف، تحت رعاية الاتحاد الأفريقي عن طريق الدعوة لموقف

أفريقيا ومصالحها الموحدة في عمليات التنمية العالمية وخصوصاً مجموعة الثمانية ومجموعة العشرين ومجموعة البريكس. وفي هذا الصدد، يبحث آثار التزامات الشراكة لأفريقيا، وخاصة منتدى الشراكة لأفريقيا الذي أنشئ خلال قمة إيفيان لمجموعة الثمانية المنعقدة في عام 2003 في فرنسا لتحفيز الدعم لتنمية أفريقيا من خلال النيباد ومع شركاء من قبيل مجموعة الثمانية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛

17. يعرب عن قلقه من الطرق التشغيلية الأخيرة لمنتدى الشراكة لأفريقيا وخاصة خلال السنتين الماضيتين ويلاحظ أن تقييم هذا المنتدى بعد مضي عشر سنوات على إنشائه كما ورد في مقترحات داكار للإصلاح، لم تحقق النتائج المنشودة. ويوافق على ضرورة تشكيل هيئة رئيسية تضم مختلف طوائف آليات الشراكة الأفريقية القائمة والجديدة، على أن تستند إلى الأهداف المشتركة للقارة؛

18. وعليه، يكلف وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد بالعمل مع الرؤساء الأفريقيين المشاركين في منتدى الشراكة لأفريقيا ولجنة توجيه النيباد لإشراك بلدان شريكة محتملة في تحديد اهتمامها واستعدادها للانضمام إلى آلية شراكة جديدة مع أفريقيا؛

19. يبحث على تقييم واقعي لأثر هيكل شراكة جديدة وذلك بالتيقن من تحقيق المنافع المتوقعة والقيمة المضافة بالنسبة لأفريقيا لتجنب تعدد منابر الشراكة. وينادي باستكمال عملية الاستعراض الشامل لشراكات أفريقيا على جناح السرعة؛

20. بالتزامن مع ذلك، يؤكد أن أفريقيا يتعين عليها السعي إلى مواصلة التوعية بالشراكة بين مجموعة الثمانية وأفريقيا من منظورها الأصلي، جنبا إلى جنب مع إنشاء آلية التوعية المقترحة بالشراكة بين مجموعة العشرين وأفريقيا وذلك من خلال فريق العمل المعني بالتنمية استناداً إلى أولويات القارة والنموذج العالمي المتغير؛

21. يكلف وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد بتطوير القدرة الفنية على رصد تنفيذ التزامات الشراكة في ظل تحدي الاعتماد على الشركاء الإنمائيين، وذلك لتعقب عملية التنفيذ الفعال للالتزامات المعلنة تجاه أفريقيا.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

---

Organs

Assembly Collection

---

# Decision on the report of Heads of State and Government Orientation Committee (HSGOC) on NEPAD Doc. Assembly/

## The Assembly

The Assembly

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/395>

*Downloaded from African Union Common Repository*